

# مقدمة المحرر الوجيز لابن عطية لمعالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر

الشثري + المجلس 4 + الأحد 8 9341 هـ

سعد الشثري

قال ابن شهاب في كتاب مسلم بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال حرام قال القاضي ابو محمد رحمه الله وهذا كلام محتمل. وقال فريق من العلماء ان المراد بالسبعة الاحرف معاني كتابه - [00:01:11](#) بالله تعالى وهي امر ونهي ووعد ووعيد وقصص ومجادلة وامثال وهذا ايضا ضعيف. لأن هذه لا تسمى احرفا وايضا فالاجماع ان التوسيعة لم يقع في تحريم حلال ولا تحليل حرام ولا في تغيير شيء من المعاني المذكورة وحکى صاحب الدلائل عن - [00:01:31](#) العلماء وقد حکى نحوه القاضي ابو بكر بن الطيب قال تدبّرت وجوه الاختلاف في القراءة فوجدت بها سبعة منها ما تغير حركته ولا يزول معناه ولا صورته مثلهن اظهر واطهر ومنها ما لا يتغير ما لا تتغير صورته - [00:01:51](#) تغيروا معناه مثل ربنا باعد وباعد ومنها ما تبقى صورته وتغيير معناه باختلاف الحروف. مثل ننشرها ونشرها ومنها ما تتغير صورته ويبقى معناه كقوله كالعهن المنفوش وكالصوف المنفوش ومنها ما تتغير صورة - [00:02:11](#) هو معنى مثل وطلق منضود وطلع منضود ومنها بالتقديم والتأخير كقوله وجاءت سكرة الموت بالحق وسكرة الحق الموت ومنها بالزيادة والنقصان كقوله تسع تسع وتسعون نعجة وانثى. وذكر القارئ القاضي ابو ابو بكر الطيب - [00:02:31](#) في معنى هذه السبعة الاحرف حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف وهي وامر حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلو حاله وحرموا حرامه واتمروا باوامره وانتهوا بنواهيه. واعتبروا بمحكم - [00:02:51](#) وامنوا بمتشابهه. قال القاضي فهذا تفسير منه لصلى الله عليه وسلم للاحرف السبعة. ولكن ليست هذه التي اجاز لهم قراءة بها على اختلافها وانما الحرف في هذه بمعنى الجهة والطريقة. ومنها قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اي - [00:03:11](#) على وجه وطريقة هي ريب وشك. فكذلك معنى هذا الحديث على سبع طرائق من تحليل وتحريم وغير ذلك. وذكر القاضي ايضا ان ان ابي رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابي اني قرأت القرآن على حرف او حرفين ثم زادني الملك - [00:03:31](#)

حتى بلغ سبعة احرف ليس منها الا شاف كافي. ان لا شاف كاف ان قلت غفور رحيم سميع عليم او حكيمة لم تختم عذابا برحمة او رحمة بعذاب. وقد اسندا ثابت ابن قاسم نحو هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:03:51](#) عليه وسلم وذكر من كلام ابن مسعود رضي الله عنه نحوه. قال القاضي ابن الطيب وهذا ايضا وهذا سبعة. غير غير السبعة التي هي وجوه وطرائق وغير السبعة التي هي قراءات ووسع فيها. وانما هي سبعة اوجه من اسماء الله تعالى. واذا ثبتت هذه الرواية حمل - [00:04:11](#)

على انها ذكاء على ان هذا كان مطلقا ثم نسخ. فلا يجوز للناس ان يبدلوا اسماء الله في موضع بغيره. مما يوافق معناه يخالفه قال القاضي وسمع وزعم قوم ان كل كلمة تختلف القراءة فيها فانها على سبعة اوجه او اوجه. والا بطل معنى الحديث قالوا - [00:04:31](#) يعرف بعض الوجوه بمجيء الخبر به ولا يعرف بعضها اذا لم يأت به خبر. قال وقال قوم ظاهر الحديث يوجب ان يوجد في كلمة او كلمتان تقرآن على سبعة اوجه. فاذا حصل ذلك تم معنى الحديث قال القاضي ابو بكر بن الطيب وقد ورد زعم - [00:04:51](#) قوم ان معنى الحديث انه اذا انزل على سبع لغات مختلفات وهذا باطل. الا ان يراد ان يريد الوجوه المختلفة التي تستعمل في القصة

الواحدة والدليل على ذلك ان لغة عمر ابن الخطاب وابي ابن كعب وهشام ابن حكيم وابن مسعود رضي الله عنهم واحدة وقراءاته -

00:05:11

مختلفة وخرجوا فيها الى المناكرة. فاما الاحرف السبعة التي صوب رسول الله صلى الله عليه وسلم القراءة بجميعها. وهي التي راجعت فيها فزاده وسهل عليه لعلمه تعالى بما هم عليه من اختلافهم في اللغات فانها سبعة اوجه وسبع قراءات مختلفات وطرائق -

00:05:31

يقرأ بها على اختلافها في جميع القرآن او معظمه. حسب ما تقتضيه العبارة في قوله انزل القرآن اذ فانما يريد به الجميع او المعموم فجائز ان يقرأ بهذه الوجوه على اختلافها. ويبدل على ذلك قول الناس حرف ابي وحرف ابن مسعود. ونقول في 00:05:51 في الجملة ان القرآن منزل على سبعة احرف من اللغات والاعراب وتغيير الاسماء والصور. وان ذلك مفترق في كتاب الله ليس موجودين في حرف واحد وسورة واحدة يقطع ويقطع على اجتماع ذلك فيها. قال القاضي ابو محمد رحمة الله انتهى -

00:06:11

انتهى ما جمعت من كلام القاضي ابي بكر رضي الله عنه واطلاقه البطلان على القول الذي حكى فيه نظر. لأن المذهب الصحيح الذي قرره اخر في قوله ونقول في الجملة انما صح وترتب في من جهة اختلاف لغات العرب الذين نزل القرآن بلسانهم وهو وهو -

00:06:31

ليس بشدید التباین حتی یجهل بعضهم ما عند بعض في الاکثر. وانما هو ان قریشا استعملت في عباراتها واستعملت هذیل کان غیره من ذلك المعنى وسعد بن بکر غیره والجمعیع کلاهما والجمعیع کلاهما ولغتهم. واستدلال القاضی رضی الله عنه 00:06:51 بان لغة عمر وابي وهشام وابن مسعود واحدة فيه نظر لأن ما استعملته قریش ومنهم عمر وهشام وما استعملته الانصار ومنهم ابی وما استعملته هذیل ومنهم ابن مسعود قد یختلف. ومن ذلك النحو من الاختلاف هو الاختلاف في كتاب الله -

00:07:11

سبحانه فليست لغتهم واحدة في كل شيء. وايضا فلو كانت لغاتهم واحدة بان نفرضهم جميعا من قبيلة واحدة لما كان اختلافهم حجة على من قال ان القرآن انزل على سبع لغات. لأن مناكرتهم لم تكن لأن المنكر سمع ما ليس في لغته 00:07:31

انکره وانما كانت لانه سمع خلاف ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم. وعساه قد قرأ قد اقرأ ما ليس من لغته استعمال قبيلته فكان القاضی رحمه الله انما ابطل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قصد في قوله على سبعة احرف عد اللغات التي 00:07:51 بجملتها وان تكون سبعا متباعدة لسبع قبائل تقرأ في كل قبيلة القرآن كله بحرفيها ولا تدخل عليها لغة غيرها بل قصد النبي صلى الله عليه وسلم عنده عد الوجوه والطرق المختلفة في كتاب الله. مرة من جهة 00:08:11 -

لغة ومرات من جهة اعراب وغير ذلك ولا مرية ان هذه الوجوه والطرق انما اختلفت لاختلاف لاختلاف في العبارات بين الجملة بل بين الجملة التي نزل القرآن بلسانها وذلك يقال فيه اختلاف لغات. وصحيح ان يقصد ان يقصد عليه السلام. عد الانحاء 00:08:31 الوجوه التي اختلفت في القرآن بسبب اختلاف عبارات اللغات وصحيح ان يقصد عد الجماهير والرؤوس من الجملة التي نزل القرآن بلسانه وهي قبائل مصر فجعلها سبعة. وهذا القول اکثر توسيعة للنبي صلى الله عليه وسلم. لأن الانحاء تبقى غير محصورة. فعسى ان 00:08:51 -

الملك قد اقرأه باکثر من سبعة طرائق ووجوه. قال القاضي في کلامه المتقدم فجائز ان يقرأ بهذه الوجوه على اختلافها قال القاضي ابو محمد رحمة الله الشرط الذي يصح به هذا القول هو ان تروي عن النبي عليه الصلوة والسلام ومال كثير -

00:09:11

من اهل العلم کابي عبيد وغيره الى ان معنى الحديث المذكور انه انزل على سبع لغات لسبع قبائل انبث فيها من كل لغات منها وهذا القول هو المقرر في کلام القاضي رضي الله عنه. وقد ذكر بعض قبائل وقد ذكر بعضهم قبائل من العرب. رغم 00:09:31 منهم ان يعينوا السبعة التي يحسن ان تكون مراده عليه الصلوة والسلام. نظروا في ذلك بحسب القطر. ومنجاور منشأ النبي صلى الله

- النبي صلى الله عليه وسلم واختلفوا في التسمية واكثروا وانا الخص الغرض جهدي بحول الله. فاصل ذلك وقاعدته قريش ثم

00:09:51

بنو سعد بنكر لأن النبي صلى الله عليه وسلم قرشي واستردع في بنى سعد ونشأ فيهم ثم ترعرع وعقدت تمامته وهو يخالط في اللسان كنانة وهذيل وتقيف وخزاعة وأسدى. وضبة والفافها لقربيهم من مكة وتكرارهم عليها - 00:10:11

ثم بعد هذه تميماً وقيساً ومن انصاف اليهم وسط الجزيرة العرب. فلما بعثه الله تعالى ويسر عليه أمر الأحرف. انزل عليه القرآن لغتي هذه بلغة هذه الجملة المذكورة وهي التي قسمها على سبعة لها سبعة أحرف. وهي اختلافاتها في العبارات حسب ما تقدم - 00:10:31  
قال ثابت ابن قاسم لو قلنا من هذه الأحرف لقريش ومنها لكانة ومنها لاسد ومنها لهذيل ومنها لتميم ومنها لظف الفافها ومنها لقيس  
لكان قد اتى على قبائل على قبائل مظرة في مراتب سبع تستوفي اللغات التي نزل بها القرآن. قال - 00:10:51

ابو محمد رحمه الله وهذا نحو ما ذكرناه وهذه الجملة التي هي التي انتهت اليها الفصاحة وسلمت لغاتها من الدخل ويسراها الله ولذلك ليظهر ايها صلى الله عليه وسلم بعجزها عن معارضة ما انزل عليه وسبب سلامتها انها في وسط - 00:11:11  
العرب في الحجاز ونجد وتهامة فلم تطرقها الامم. فاما اليمن وهو جنوبي الجزيرة فافسدت كلام عربه خلطة الحبشه والهنود على ان ابا عبيد بن القاسم عبيد القاسم بن السلام وابا العباس المرد قد ذكر ان ان عرب اليمن من القبائل - 00:11:31

التي نزل القرآن بلسانها. قال القاضي ابو محمد رحمه الله وذلك عندي انما هو فيما استعملته عرب الحجاز من لغة اليمن العامر والفتح وما منفردوا به كالزخيخ والقلوب ونحوه فليس في كتاب الله منه شيء. واما ما والى العرق - [00:11:51](#) -  
واما ما والى العراء ما والى. ما والى. واما ما والى العراق من جزيرة العرب وهي بلاد احسن وهي ربعة وشرقى الجزيرة فافسد  
للغتها مخالطة الفرس والنبط ونصارى الحيرة وغير ذلك. واما الذى يلى الشام وهو شمال - [00:12:11](#) -

فيعبر عن فيعبر عن المعنى فيه بعبارة قريش. ومرة بعبارة - 00:13:31  
لقلة المخالطة فمعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف اي فيها عبارات سبع قبائل بل بلغة جملتها نزل السبي والتجار من الامم كثروا فيها فافسدو اللغة. وكانت هذه الحواضر في مدة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:11  
ومن كان معها وتتجنبوا اليمن والعراق والشام فلم يكتب عنهم حرف واحد وكذلك تجنبوا حواضر الحجاز مكة والمدينة الطائف لأن

ومرة بغير ذلك بحسب الافصح والواوجز في اللفظة. الا ترى ان فطر معناها عند قريش ابتدأ الخلق خلق الشيء وعمله. فجاءت في القرآن فلم تتجه فلم تتجه لابن عباس رضي الله عنهم حتى اختصم اليه اعرابيان في بئر - 00:13:51

قال ابن عباس فهمت حينئذ معنى قوله تعالى فاطر السماوات والارض. وقال ايضاً ما كنت ادرى معنى قوله ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق حتى سمعت بنت ذي يزن قول لزوجها تعال افتحك اي احاكم - 00:14:11

**تختوفنی حقی.** فقال عمر الله اکبر او يأخذ او يأخذهم على تخوف. اي على - 00:14:31

قصر لهم وكذلك اتفق لقطبة ابن مالك اذا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة والنخل باسقات ذكره مسلم في باب القراء

في صلاة الفجر الى غير هذا من الامثلة فاباح الله تعالى لنبيه هذه الحروف السبعة وعرضه بها جبريل في عرضاته - 00:14:51

على الوجه الذي هو الذي فيه الاعجاز وجودة الرصف. ولم تقع الاباحة في قوله عليه الصلاة والسلام فاقرأوا ما تيسر منه. بان يكون  
كما واحد من الصحابة اذا اراد ان يبدأ اللفظة من: بعض. هذه اللغات حعلها من: تلقاء نفسه وله كان. هذا لذهب اعجاز القرآن.

00:15:11

وكان معرضاً أن يبدل هذا حتى يكون غير الذي نزل من عند الله وإنما وقعت الاباحة في الحروف السبعة للنبي صلى الله عليه وسلم ليوسع بها على امته. فقرأ مرة لابي رضي الله عنه بما عارضه به جبريل عليه الصلاة والسلام - 00:15:31  
ومرة لابن مسعود بما عارضه به ايضاً. وفي صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ما ازل استزده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف وعلى هذا تجيء قراءة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لسورة الفرقان  
وقراءة - 00:15:51

هشام بن حكيم لها والا فكيف يستقيم ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم في كل قراءة منها؟ وقد اختلفتا هكذا اقرأ جبريل هل ذلك لأن الا لأنه اقرأ بهذه مرة وبهذه مرة على ان هذا يحمل يحمل قول - 00:16:11  
احسن الله اليكم. وعلى هذا يحمل قول انس بن مالك حين قرأ ان ناشئة الليل واصوب قليلاً. فقيل له قيل احسن الله واصوب قيلاً  
فقيل له انما نقرأ واقوم فقال انس اصوب واقوم واهياً واحد - 00:16:31

انما معنى هذه انها مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم. والا فلو كان هذا لاحد من الناس ان يضعه ببطل معنى قول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ثم ان هذه الروايات الكثيرة لما انتشرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:51  
وافترق الصحابة في البلدان وجاء الخلف وقرأ القرآن كثيراً من وقرأ القرآن كثيراً من غير العرب ووقع بين اهل الشام العراقي ما ذكره حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وذلك انهم اجتمعوا في غزوة ارمينية وقرأت كل طائفة بما روی لها فاختلفوا وتنازلا - 00:17:11

حتى قال بعضهم لبعض انا كافر بما تقرأ به فاشفق حذيفة مما رأى منهم. فلما قدم حذيفة المدينة فيما ذكر البخاري دخل الى عثمان بن عفان رضي الله عنهم قبل ان يدخل بيته فقال ادرك هذه الامة قبل ان تهلك. قال في ماذا؟ قال في كتاب الله فان - 00:17:31  
اني حضرت هذه الغزوة وجمعت ناساً من العراق ومن الشام ومن الحجاز فوصف له ما تقدم وقال اني اخشى عليهم ان يختلفوا في كتابهم كما اختلفت اليهود والنصاري. قال عثمان رضي الله عنه افعل. فتجدد لامر واستناب الكفالة العلماء الفصحاء في ان يكتبوا القرآن - 00:17:51

اجعلوا ما اختلفت القراءة فيه على اشهر الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافصح اللغات. وقال اذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة قريش فمعنى هذا اذا اختلفتم فيما روی والا فمحال ان يحيلهم على اختلاف من قبلهم لأنه وضع قرآن - 00:18:11  
فكتبوا في القرآن من كل اللغات السبع. مرة من هذه ومرة من ذلك مقيد بان الجميع مما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه واستمر الناس على هذا المصحف المتخير وترك وترى ما خرج عنه مما كان كتب سداً للذرية. وتغلبياً - 00:18:31  
صحت الالفة وهي المصاحف التي امر عثمان بن عفان رضي الله عنه ان تحرق وتحرق. فاما ابن مسعود رضي الله عنه فابي ان يذال مصحفه ولكن ابى العلماء قراءته سداً للذرية. والانه روی انه كتب فيه اشياء من جهة التفسير. فظنها - 00:18:51  
من التلاوة فتخلط الامر فيها ولم يسقط فيما ترك عن النبي ولم يسقط فيما ترك معنا من معاني القرآن لأن المعنى جزء من الشريعة  
وانما ترك الفاظ معانيها موجودة في الذي في الذي اثبت. ثم ان القراءة ثمان - 00:19:11

في الامصار تتبعوا ما روی لهم من اختلافات لا سيما فيما وافق خط المصحف. فقرأوا بذلك حسب اجهادهم ولذلك ترتب امر السبعة وغيرهم امر قراءة السبعة وغيرهم رحمهم الله ومضت الاعصار والامصار على قراءات السبعة وبها - 00:19:31  
يصلى ولانها ثبتت بالاجماع. واما شهادة القراءة فلا يصلى به. وذلك لأنهم لم لم يجمع الناس عليه واما ان المروي عنه وعن الصحابة رضي الله عنه وعن عئهم وعن علماء التابعين لا يعتقد فيه الا انهم رووه - 00:19:51  
واما ما يؤثر عن ابى السماء ومن قاربه فلا يوثق به. وإنما اذكره في هذا الكتاب لثلا يجهل والله المستعان وكان المصحف غير مشكول ولا منقوت. وقد وقع لبعض الناس خلاف في بعض ما ذكرته في هذا الباب ومنازعات اختصرت ذلك - 00:20:11  
التطويل وعولت على الاسلوب الواضح الصحيح. والله المرشد للصواب برحمته الحمد لله رب العالمين. نحمده جل وعلا ونشكره ونشئي عليه وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمداً عبد ورسوله. صلى الله - 00:20:31

وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد فهذا هو اللقاء الرابع من لقاءاتنا في قراءة مقدمة تفسير ابن عطية المحرر الوجيز نتدارس فيه باباً جديداً يتعلق بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أقرئت - [00:21:01](#)

القرآن على سبعة حروف. وفي لفظ أن جبريل أقرأني على حرف فاستزدته فما زال فزادني فما زلت استزيده حتى زادني سبعة حروف ما هي هذه الأحرف السبعة؟ التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أن - [00:21:31](#)

ان الله انزل القرآن عليها فهذه المسألة مما وقع فيها اختلاف وتنازع العلماء من الزمان الأول وليس أمراً ناشئاً. وينكر أن نحصر الأقوال وفق الآتي القول الأول أن المراد بالحرف السبعة معاني - [00:22:01](#)

القرآن ببعضهم يقول لابد أن تكون تلك المعاني مروية ولم يشترط ذلك أخرون ومثل له بقولك تعالى وأقبل فان معناهما واحد وهما لفظة واحدة ومن مثله اذا قال نحوي وقصدي واقرب وجيء اي تعالى اقرب وجئ - [00:22:31](#)

وهذا قد قال به طائفة من أهل العلم لكنه يخالف ظاهر القرآن فان الفاظ القرآن لم تتعدد كذلك ولا يجوز احد من العلماء ان يقرأ اللفظ العربي في القرآن بمرادفه ويدل على هذا ان كل معنى من هذه المعاني - [00:23:01](#)

استقلوا بزيادة معنى لا توجد فيه غيره من الالفاظ. كما لو قال القرآن هما يدلان على معنى واحد لكن الكتاب هو المكتوب والقرآن هو المقرأ ولو لم يكن فيه كتاب المحفوظ في الصدور. ومن ثم فهذا القول لا يصح في - [00:23:31](#)

سير الأحرف السبعة. وقد قال طائفة بان منشأ هذا القول منشأً اشعري. وذلك لأن لا شاعر يرون ان الكلام هو المعاني النفسية. وان الأصوات والحوروف انما هي تارة عن القرآن وليس ذات القرآن. وبالتالي قالوا بأنه قال بعضهم بأنه لا - [00:24:01](#)

يؤثر عليه متى غير لفظي اذا كان بمعناه؟ لانه لا يعد تغييراً للقرآن على حسب زعمهم انما هو عبارة عن القرأنى. وآآ القول الثاني في هذه في في شرح هذا الحديث انزل القرآن على سبعة حروف ان المراد به طرائق النطق - [00:24:31](#)

وكيفية تشكيل الكلمات ومثل لها بكلمة اف فانها تطلق على بطرائق مختلفة فمرة يقال اف ومرة يقال اف ومرة تضم الالف في اول كلمة ونحو ذلك. وهذا ايضاً فيه ضعف وذلك انه لا تنحصر - [00:25:01](#)

احرف السبعة في هذا المعنى. والقول الثالث يقول بان الأحرف السبعة هي القراءة التي وردت في كتاب الله جل وعلا القراءات التي وردت في كتاب الله سبحانه تعالى ومن امثلتها قراءة ننسجها وقراءة نشرها. فهـما قراءتان - [00:25:31](#)

متواترتان فـها اصحابـ هذا القول الاخـير قالـوا بـان كل واحدـ من هـذه القراءـات بـمثابةـ الحـرف الواـحدـ. وـنقلـ المؤـلفـ عنـ ابنـ شـهـابـ قالـ بلـغـنيـ انـ السـبـعةـ انـماـ هيـ فـيـ الـامـرـ الـذـيـ يـكـونـ وـاحـداـ وـلـكـنهـ لاـ يـخـتـلـفـ فـيـ حـالـ وـلـاـ حـرامـ. فـهـوـ يـقـولـ بـانـ

الـاحـرـفـ هـيـ فـيـ مـاـ كـانـ شـيـئـاـ وـلـكـنهـ لاـ يـدـلـ عـلـىـ حـكـمـ شـرـعيـ فـيـ وـالـتـحـرـيمـ. وـالـقـوـلـ الرـاـبـعـ يـقـولـ بـانـ المرـادـ عـنـ التـيـ اـشـتـملـ عـلـيـهـ

الـقـرـآنـ فـاـنـ الـقـرـآنـ قـدـ اـشـتـملـ عـلـىـ سـبـعةـ معـانـ اـذـ الـقـرـآنـ فـيـ اـمـرـ - [00:26:31](#)

ونـهـيـ وـوـعـدـ ايـ تـأـمـينـ فـيـ الـخـيرـ وـالـمـنـفـعـةـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ موـاعـيـدـ تحـذـيرـ منـ الشـرـ وـقـصـصـ وـمـحـادـثـةـ وـاـمـثـالـ اوـ وـمـجـادـلـةـ وـاـمـثـالـ هـذـهـ خـمـسـةـ اـصـنـافـ مـنـ اـصـنـافـ الـكـلـامـ الـقـرـآنـيـ. وـهـذـاـ القـوـلـ قـدـ ظـعـفـهـ المـؤـلـفـ - [00:27:01](#)

لـانـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ لـاـ تـسـمـيـ سـبـعةـ اـحـرـفـ. الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ مـاـ يـقـالـ لـهـ حـرـفـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ انـزلـ الـقـرـآنـ عـلـىـ سـبـعةـ اـحـرـفـ

قـالـ فـالـاجـمـاعـ اـنـ التـوـسـعـةـ لـمـ تـقـعـ فـيـ تـحـرـيمـ وـلـاـ تـحـرـيمـ - [00:27:31](#)

تـقـدـمـ معـناـ اـنـ هـذـهـ الـاحـرـفـ السـبـعةـ تـسـمـيـ كـذـلـكـ اـرـفـ فـلـوـ قـلـناـ بـانـ المرـادـ الـاحـرـفـ السـبـعةـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ وـالـوـعـدـ وـالـوـعـيـدـ لـكـانتـ هـذـهـ لـيـسـتـ حـرـوفـ وـالـذـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـهـ قـالـ سـبـعـ كـلـمـاتـ اوـ سـبـعـ مـعـانـيـ اوـ قـالـ سـبـعـ حـرـوفـ سـبـعةـ اـحـرـفـ - [00:28:01](#)

هـذـهـ لـيـسـتـ اـحـرـفـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ. وـهـنـاكـ قـوـلـ اـخـرـ يـقـولـ بـانـ المرـادـ بـهـ اوـجـهـ القرـاءـةـ عـنـ اـخـتـلـافـهـ. مـاـ يـغـيـرـ حـرـكـتـهـ. وـمـثـلـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ

هـنـ اـطـهـرـ فـيـ ايـ سـوـرـةـ؟ـ فـهـنـ هـنـ اـطـهـرـ - [00:28:31](#)

لـكـمـ فـيـ اـهـ قـصـةـ لـوـطـ فـيـ قـصـةـ لـوـطـ وـفـيـ بـعـظـ القرـاءـاتـ هـنـ اـطـهـرـ يـقـولـ فـهـذـانـ وـجـهـانـ مـنـ الـاحـرـفـ السـبـعةـ وـآـلـكـ اـنـهـ اـطـهـرـ مـبـتـداـ

وـخـبـرـ. وـاطـهـرـ مـفـعـولـ بـهـ. لـفـعـلـ تـحـظـيـظـ - [00:29:01](#)

مـقـدـرـ بـالـتـالـيـ يـقـولـ بـانـ اوـجـهـ الـاـخـتـلـافـ فـيـ القرـاءـةـ سـبـعةـ اـنـوـاعـ النـوـعـ الـاـوـلـ ماـ تـغـيـرـتـ حـرـكـتـهـ مـعـ بـقـاءـ صـورـةـ الـكـلـمـةـ وـمـعـنـاهـاـ الثـانـيـ ماـ

تغیر معناه مع بقاء صورته. ومثل له بقراءة - 00:29:31

ربنا باعد بيننا وبين اسفارنا في سورة سباء. وفي قراءة ربنا باعد تصبح بعد فعل ماضي والاول فعل امر ربنا باعد والثالث ما تبقى صورته ويتغير معناه باختلاف حروفه - 00:30:01

ومثل لها بقراءة ننشرها وقراءة ننسنها ومنها ما تتغير صورته ويبقى معناه. ومثل له اه قوله كالعهن المنفوش فانها تشبه في قسم كالصوف المنفوش. ومنها ما تتغير صورته ومعناه. بحيث يتغير تغيير - 00:30:31

حروفه وتتغير صورته وبالتالي يتغير معناه ومثل له بقوله وطلع منظود. والحين بالحاء وطلع منظود. والطلع قيل بأنه الموز منضود اي مصفوف فانه في بعض القراءات وطلع بالعين. ومنها ما يكون بالتقديم والتأخير - 00:31:01

ومنها ما يكون بالزيادة والنقصان. فهذه سبعة اوجه. بعضهم قال بان الحروف السبعة هي هذه الاوجه السبعة. وهذا فيه نظر ولا يصح ان جعله السبعة الاحرف وذلك لأن هنا ليست احرفا في القراءة - 00:31:31

وانما فيها معان مختلفة متعددة. ثم ذكر قولا اخر بان اراد به بحديث انزل القرآن على سبعة اوجه اي انه يشتمل على سبعة انواع من الكلام منها النهي منها الامر منها الحال منها الحرام منها المحكم - 00:32:01

منها المشابه ومن الامثال هذى سبعة موضوعات موجودة في القرآن وهذا التفسير ايضا لا يصح لماذا؟ لأن الحديث انزل القرآن على سبعة احرف فذكر ولم يذكر المعنى ولأن النبي صلى الله عليه وسلم جعلها احرف - 00:32:31

ولم يجعلها معاني ويidel على هذا انه ان السبعة الاحرف في الواحد وعلى هذا القول تكون كل منها في موطن. ولذا لما جاء عمر ابن الخطاب وهشام ابن امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأوا ما تعلموا. وقال ومنه - 00:33:01

قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف. فان اصحابه خير اطمأن به. وان اصحاب فتن انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. وقوله هنا يعبد الله على حرف اي على وجه وطريقة. وبعضهم يقول الريب والشك. فجعل - 00:33:31

السبعة الاحرف في المعاني فقط وليس فيه الالفاظ والرواية ثم نقل عن القاضي حديثنا الله اعلم باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابي اني اقررت القرآن على حرف او حرفين ثم زادني الملك حتى بلغ - 00:34:01

سبعة احرف ليس منها الا شاف كاف. ان قلت غفور رحيم سميع عليم او عليم حكيم. فكانه جعل السبعة الاحرف بتبدل الكلمات بعضها مع بعض اذا كانت تدل على نفس المعنى. ولذا قال ما لم تختم عذابا برحمة او - 00:34:31

اية رحمة بعد اذاب. ثم نقل عن القاضي ابن الطيب الباقلاني قال وهذه ايضا سبعة يعني سبع سبعة انواع من انواع الكلام. وبالتالي هي مغايرة قال السبعة المذكورة في الخبر وكذلك مغايرة للسبعة التي هي قراءات قد اجاز - 00:35:01

الله عز وجل للناس ان يقرأوا بها. قال وانما هي سبعة اوجه من اسماء الله تعالى لا يعني هذا القول لما قال اقرأ سميع عليم بدل عليم حكيم انما هو ما - 00:35:31

قال اسماء الله على سبعة اوجه وانما قال انزل القرآن على سبعة اوجه فهو يشمل جميع اقسامه وجميع اسماء الله عز وجل. وبعضهم قال بان الانزال سبعة احرف كان في اول الاسلام. ثم انه نسخ. وهذا يخالف الظواهر التي - 00:35:51

اات بي خلاف هذا؟ قال القاضي المقصود انه لا يجوز لنا تغيير حرف مكان حرف ولا كلمة مكان كلمة ولو كانت من اسماء الله جل وعلى نقل الباقلاني ان هناك من رأى ان كل كلمة في القرآن - 00:36:21

انها تكون على سبعة اوجه. ليصدق عليه الحديث انزل القرآن على سبعة او وجوه قال المؤلف عن هؤلاء بانهم قالوا مرة نعرف هذه الاوجه ومرة لا نعرف بحسب الدليل الذي يرددنا فيما ورد من الاحاديث يقرر هذه السبعة الاحرف قرار - 00:36:51

ما هو هناك قول بان سبعة الا وجوه في قراءة القرآن هي في بعض الالفاظ وليس في جميع الالفاظ. فزعم قوم ان كل كلمة تختلف القراءة فيها فانها على سبعة اوجه. من اجل ان يصح اه معنى الحديث - 00:37:21

قال وتعرف بعض الوجوه بمجيء الخبر بذلك الوجه. ولا يعرف بعضها اذا لم يأت به خبر ثم نقل المؤلف عن طائفة بان يقولون بان ظاهر الحديث يجب ان يوجد في القرآن كلمة او كلمتان تقرأ على سبعة اوجه. فإذا وجد في الصفحة او في السورة - 00:37:51

كلمة تقرأ على سبعة اوجه قالوا خلاص. انزل القرآن على سبعة اوجه. وبعضهم قال بان السبعة الاوجه هي سبع لغات نزل بها جبريل عليه السلام للقرآن لا يخالف ظواهر النصوص الدالة على ان القرآن عربي كما في قوله تعالى انا انزلناه قرآننا - [00:38:21](#) طبيا لعلكم تعقلون. ثم وقد ابطل هذا القول بان المراد بالسبعين السبعة الاحرف هي لغات مختلفة الباقلان. يدل على ذلك ان عمر وهشام بن حكيم لما اختلف كل منهما كان يقرأ بلغته العرب ومع ذلك - [00:38:51](#)

كان لهما حرفان. وبالتالي فهؤلاء قرأوا باللغة العربية واحتللت قراءاتهم وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاختلاف ان القرآن انزل الى سبعة احرف هذه الاحرف السبعة انزلها الله عز وجل تسهيلا على الامة - [00:39:21](#)

ذلك فان من قرأ بحرف منها فانه مصيب. ولا حرج عليه في اه ذلك من هذا المنطلق فان النبي صلى الله عليه وسلم لما اعطي او اقرأ القرآن سأله عز وجل ان يزداد في الاحرف التي يقرأها. واذا تقرر - [00:40:01](#)

هذا فان القرآن في قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن هل يراد به بكل كلمة في القرآن انزلت على سبعة اوجه او ان المراد هو ان هناك كلاما كثيرا في القرآن نزل على - [00:40:31](#)

سبعة اوجه وبالتالي يكون معظم القرآن نزل على سبعة احرف. ظاهر اللفظ عمومه لقوله انزل القرآن فهو يشمل جميع كلمات القرآن. يشمل جميع كلمات القرآن. قال ويدل على ذلك فانما يريد به فجائز ان يقرأ - [00:40:51](#)

اذا من الاحكام المتعلقة بالسبعين الاحرف في قراءة القرآن انه يجوز ان يقرأ القرآن باي حرف من هذه الاحرف السبعة قال يدل على ذلك قول الناس حرف ابي وحرف ابن مسعود. فجعلوهما حرفين مستقلين. ونقول في - [00:41:21](#)

لان القرآن منزلي على سبعة احرف من اللغات يعني اللهجات العربية والاعرب وتغيير الاسماء والصور. هذا لعله اقرب الاقوال ولذا قال المؤلف هنا لان المذهب الصحيح الذي قرره اخرا من قوله ونقول في الجملة انما صح وترتب من جهة اختلاف لغات العرب. الذين نزل - [00:41:51](#)

قرآن بلسانهم. وهو اختلاف ليس بشدید التباين. اذا من احكام انزال القرآن على سبعة اوجه انه يجوز ان يقرأ القرآن باي وجه منها. ومنها ان معاني هذه الاحرف وان اختلفت فانها جميعا مقصودة - [00:42:31](#)

ولذلك فان الصواب في هذه السبعة الاحرف انها اوجه القراءة وافق وجه ذا لتلك القراءة اه طريقة من طرائق العرب في استخدام اه الالفاظ عظيم. اذا قال المؤلف انما صح وترتب من جهة اختلاف لغات العرب. الذين - [00:43:01](#)

الى القرآن بلسانهم وهو اختلاف ليس بشدید التباين حتى يجهل بعضهم ما عند بعضهم الاخر خرج وانما هو ان قريشا استعملت في طريقتها في الكلام استعملت في الكلام طريقة معينة وهناك والقبائل الاخرى استعملت طرائق مختلفة واستعملته - [00:43:31](#)

ذيل شيئا غيره في ذلك المعنى واستعمل سعد بن بكر هذه الالفاظ ونحو ذلك. والجميع والجميع كلامهم في الجملة ولغتهم اه واحدة. وقال المؤلف واستدلال بان لغة عمر وابي وهشام وابن مسعود واحدة فيه نظر لان ما تستعمله قريش ومنهم عمر وهشام - [00:44:01](#)

وما تستعمله الانصار ومنهم ابي وما تستعمله هذيل ومنهم ابن مسعود قد يختلف. ومع الاختلاف قد يوجد شيء في كتاب الله سبحانه وتعالى. فان لغتهم ليست لغة واحدة في كل شيء متفقة في جميع الكلام. ولو ويذلك على هذا اختلاف قبائل - [00:44:31](#)

فان اختلاف القبائل دليل على اختلاف آآ اللغات. لما كان اختلافهم حجة على من قال ان القرآن انزل على سبع لغات لان مناكرتهم يعني انكار بعضهم على الاخر لم تكن لان المنكر سمع ما ليس في لغة العرب فانكره. وانما هو يقر - [00:45:01](#)

ان ما سمعه من صاحبه هو من لغة العرب. وانما كانت لانه سمع يعني مناكرتهم لانه سمع ما يخالف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم ينكر عليه لانه قرأ - [00:45:31](#)

قرآن بلغة اخرى وانما انكر عليه لان طريقة تلاوته للقرآن مخالفة لطريقة النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة القرآن. قال وعساه قد اقرأه ما ليس من لغته. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:51](#)

قد يقر بعض الصحابة بلغة اخرى مغايرة للغته. وعساه قد اقرأه ما ليس من لغته استعمال قبيلته. قال فكان القاضي رحمه الله ائما ابطل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:11](#)

قصد في قوله انزل القرآن على سبعة احروف ان يكون اراد بذلك اللغات التي فيه اللغة بجملتها في معاني الالفاظ وفي تراكيب اه الكلام ونحو ذلك. اذا هي سبع متباعدة قبائل عربية تتكلم كل واحدة بمعنى من - [00:46:31](#)

بطريقة من هذه الطرق. اذا هي سبع اه سبعة احروف متباعدة تتكلم بها سبع قبائل بحيث تقرأ كل قبيلة القرآن كله بحرفيها قال ولا تدخلوا عليها لغة غيرها. وكان من مقاصد النبي صلى الله عليه وسلم عد الوجوه - [00:47:01](#)

والطرائق المختلفة في كتاب الله. سواء من قبيل اللغة او من قبيل الاعراب او من غير ذلك وهذه الوجوه قد يحصل الاختلاف في احكامها باختلاف الايات التي اختلفت في كتاب الله. قوله هنا بل قصد النبي صلى الله - [00:47:31](#)

عليه وسلم عنده عد الوجوه والطرائق المختلفة في كتاب الله. اذا هذا قول اخر في تفسير الاب احروف يقول هي اساليب قرآنية تختلف من موطن اخر. ولذا قال فكان القاضي رحمه الله انما ابطل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:01](#)

قصد في قوله على سبعة احروف عد اللغات التي تختلف بجملتها. بل هي قبائل تقرأ كل قبيلة القرآن كله بحرفيها. وبالتالي قصد النبي صلى الله عليه وسلم عد الوجوه الممكنة في قراءة كتاب الله عز وجل سواء من اللغة او من الاعراب - [00:48:31](#) او غير ذلك من الطرائق ولا مرية الى شك ان هذه الوجوه انما اختلفت لوجود الاختلاف في آآ الكلمة التي آآ نطق بها في قراءة القرآن. وبالتالي لا يقال بانه من باب - [00:49:01](#)

اختلاف اللغات. وقد ورد عن كثير من التابعين انه اجاز عد الاصابع وعد الرؤوس في صلاته بل لا يأس ان يعد ما في القرآن من الايات القرآنية وحينئذ نجد ان العرب قد اختلفت في طريق عد الايات - [00:49:31](#)

بعضهم قال هذا من السبعة الاحرف الواردة في الخبر ومن امثلة هذا في سورة الفاتحة فان للعلماء تباينا كبيرا في تمييز اياتها هل البسمة اية وهل انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اية واحدة او هي اية - [00:50:01](#)

تاني هذا وجه من مما يمكن ان يفسر به آآ سبعة احروف الواردة في اه القرآن. ولذلك بعظامهم اه جعل هذا من اه اوجه في القراءة الا انه يشكل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان جعل الاحرف - [00:50:31](#)

سبعة من باب التوسيعة على الناس. وليس المراد به التضييق عليهم. فالمعنى ان هذه الطرائق السبعة قد قام جبريل باقرائتها للنبي صلى الله عليه وسلم وان جميع هذه الطرائق امور متواترة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:01](#)

لم هناك من قال بان المراد بالسبعين الاحرف لغات العرب لغات كل قبيلة. فانا لكل قبيلة من الطرائق في الحديث والكلام الا يوجد عند اه غيرهم؟ من الامور التي من الامور التي يجب ان يعلم بان اصل العرب واللغة التي - [00:51:31](#)

كم عليها عند الاختلاف لغة قريش. وبقية قبائل العرب فانها تكون بديلا عنها اذا لم يوجد في لغة قريش ما يمكن ان ينطق به في قراءة الاية قال وهذا القول هو المتفق من كلام القاضي - [00:52:11](#)

الباقي الثاني. يبقى هنا ان قبائل من العرب عدو ان يعيروا السبعة التي يحسن ان تكون مراد عليه السلام فننظروا في ذلك بحسب آآ البلد ومن جاور منشأ النبي صلى الله عليه وسلم وان اختلفوا في التسمية - [00:52:41](#)

والمعنى ان اصل هذا الكتاب هو قبيلة قريش ثم بعدهم سعد ابن بكر النبي صلى الله عليه وسلم قرشي فقدمت لغته ثم رضع في بنيه سعد فقدمت لغة لهم وبالتالي كان قد نشأ فيهم واصبح يتكلم ويترعرع - [00:53:11](#)

حديثهم ثم بعده بقية قبائل العرب كهذيل وثقيف وخزاعة واسد وظبة ولان هذه القبائل اهي القبائل القريبة من مكة؟ فتكون مقدمة على غيرها في اعتبار لفظها في قراءة القرآن. ثم بعد هذا القبائل التي تقع في وسط جزيرة العرب كقبيلة تميم - [00:53:41](#)

قيس وهكذا قال فلما بعثه الله ويسر عليه امر الاحرف انزل عليه القرآن في لغة هذه الجملة المذكورة. الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قسمها على سبعة كتقسيم او كالاحرف السبعة هناك قول - [00:54:11](#)

بان كل موطن فيه لغة مستقلة. فقول السبعة احروف اي لغات ليس في موطن واحد وانما في مواطن متعددة اه ثم قال هذا رد هذا القول ايا بما من مخالفته ظاهر هذا - [00:54:41](#)

الخبر قال وهذه الجملة التي انتهت اليها الفصاحة وسلمت لغاتها من الدخل ويسرها الله لذلك ليظهر اية نبيه بعجزها عن الاتيان بمثل

هذا القرآن. وسبب سلامتها من نزول العقوق انها في وسط العرب في في الحجاز. قال فاما اليمن وهو جنوب الجزيرة - 00:55:11  
فافسد كلامه عربه الذين خالطوا الحبشة والهنود. وان كان بعض اهل العلم قال بان ان عرب اليمن من القبائل التي نزل القرآن بلسانها وقد ذكر المؤلف ان مما يحتمل ان يكون تفسيرا لحديث السبعة الاحرف انهما - 00:55:41

آآ يأتي به اهل الحجاز من الكلمات التي يبدل بعضها او يبدل ويختلف بعضها بعضها الاخر كالعمر والفتاح والزخيخ والقلوب. وهذه الالفاظ هي الفاظ تكلم بها اهل منطقة بعينها كانوا يتكلمون بها مع وجود اه مع وجود استقلالية - 00:56:11

لهم في لغتهم تلك. ثم ذكر المؤلف عن عرب العرب الموجودين في الشام قال بان هؤلاء قد خالطتهم الاعاجم من الروم. وبالتالي لا يوثق في روایتهم لغة. فلا يفسر او لا يأتي القرآن بلغتهم لكونهم ليسوا من فرع نفسه لهذا الكتاب - 00:56:41

اما بالنسبة لمناطق اخرى فانه لم يوجد فيها قبائل من قبائل العرب تسكنها. وبالتالي لم يبقى عندنا الا من سكن في الحجاز ولذا كانت لغات هذه القبائل لا زالت سليمة. ولم - 00:57:11

تتأثر بلغات العجم. واستدل المؤلف على هذا بانه لما اتسع طاق الاسلام ودخلت الامم العرب وتجرد اهل المصريين البصرة والكوف لحفظ لسان العرب وكتب لغتها لم يأخذوا الا عن هذه القبائل الوسيطة. يعني المتوسطة في مكانها - 00:57:41

كورة ومن كان معها وتجنبوا اليمن والعراق والشام وهكذا تجنبوا حواضر الحجاز لان السبي والتجار من الامم كثروا في هذه المناطق ففسدت بسبب فهم اللغة لان اهل اللغة قد خالطوا من لا يعرف اللغة. وكانت هذه الحواضر في مدة النبي صلى الله عليه - 00:58:11  
 وسلم سليمة لقلة مخالطتها لاهل اللغات الاصح. والمقصود ان الراجح ان حديث انزل القرآن على سبعة احرف اي على لهجات ولغات سبع قبائل من قبائل العرب اه الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:58:41

اشهد اشهد ان محمدا رسول الله ما شاء الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - 00:59:31

الله اكبر الله اكبر الله اكبر محمدما وقد استدل المؤلف على ان المراد بالسبعة الاحرف الوارد في الحديث لغات العرب ان بعض الالفاظ التي وردت في القرآن لم يفهمها بعض - 01:01:25

صحابة الا بعد ان سمعوا بعض قبائل العرب الاخرى يتكلمون في كلامهم. ففهم ابن عباس قوله فاطر السماوات لما سمع رجلا يقول عن بئر انا فطرتها قال لما كنت ادرى معنى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالفتح حتى سمعت ابنة ذي يزن - 01:02:12  
لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك. وهكذا في قوله او يأخذهم على تخوف كان عمر او لم يفهم عمر هذه اللفظة الا لما جاءه فتنى فقال ان ابي تخوفي حقي اي يتمنعني وهذا ايضا في قصص كثيرة من هذا المعنى. وعلى ذلك فهذه - 01:02:42

القراءات جائزة كالقراءة بها ولا حرج على الانسان فيها في اصل اه الحكم ولذلك كان كل واحد من الصحابة قد يقرأ على حرف من هذه الحروف بل يدل عليه ان النبي صلى الله عليه - 01:03:12

قد اقرأ كل واحد من اصحابه حرفا فاقرأ ابيا بحرف واقرأ ابن مسعود بحرف ومن هنا بل جبريل اقرأها للنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اقرأني جبريل على حرف فراجعت - 01:03:32

فلمز الاستزيد ويزيدني حتى انتهي الى سبعة احرف. ومن هنا نعرف معنى حديث قراءة عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم لما اختلفت قراءتهما على النبي صلى الله عليه وسلم وصوب قرائتهما وقال لكل واحد منها هكذا اقرأني جبريل - 01:03:52  
دل هذا على ان كل واحد من هذه الاحرف هو وحي من عند الله جل وعلا. ولذلك جاز من اجاز ان اقرأ بهذا الحرف مرة ومرة بهذا آ حرف. وان كان المؤلف قد ادخل فيه قراءة - 01:04:22

من ترأس وبقيلا فقيل له انما نقرأ واقوم قيلا. فقال انس هما واحد يعني انهما قد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بعد ان انتشر الصحابة وتفرقوا في البلدان واصبح هناك اختلاف من القرآن وجاء في - 01:04:42

دخل في دين الاسلام من ليس من العرب فحيينذا ارادوا ان يجمعوا حرف القرآن اه ان يجمعوا على كتابة واحدة فقط. ويبقى الاختلاف في التشكيل او الاختلاف في النقط بين هذه الكلمات. وقد ذكر انهم لما اجتمعوا في غزوة ارمينية قرأ كل طائفة بما روی لها

فاختلقو وتنازعوا حتى انهم خشى ان يكفر بعضهم بعضا بعد ان كفر بعضهم قراءة بعضهم الاخر. فلما قدم حذيفة المدينة دخل الى عثمان قبل ان يدخل الى بيته فقال ادرك هذه الامة قبل ان تهلك وذلك انه انتشرت مصاحف مختلفة - 01:05:42

الالفاظ فجمع عثمان المصاحف وقام بنسخ المصحف الاول ثم ارسلها الى البلدان فتجدد للامر واستناب العلماء الفصحي من في ان يكتبوا القرآن وبالتالي اذا وقع هناك اختلافات رأوا في الرواية ثم رأوا - 01:06:12

في ا Finch اللغات فقال ما اختلفتم فيه من شيء فاكتبوه بلغة قريش لانه قد نزل بها. واستمر الناس على هذا آآ المصحف الذي خير وبالتالي اذ تركوا ما عداهم من المصاحف سدا للذرية وتغليبا مصلحة تalf الناس واجتماعهم - 01:06:42

كلمة واحدة فامروا ببقية المصاحف ان تحرق او آآ تحرق والا ان ابن مسعود ابى ان يؤخذ مصحفه منه فترك ولكن اهل العلم لم يعتمدوا قراءة وبقوا على المصحف العثماني المصحف الامام وبالتالي هذا اه هذه - 01:07:12

التي بادي الصحابة ايضا قد كتبوا شيئا من التفاسير التي سمعوها من النبي صلى الله عليه وسلم ليست من القرآن وقد يظن انها من القرآن وهذا احد الاسباب الذي جعل العلماء يكتفون بالمصحف العثماني - 01:07:42

ولا يأخذون بغيره من آآ المصاحف وبعد ذلك وجد القراء الذين يقرأون بحسب الروايات التي وردت اليهم واشتهر من ذلك السبعة القراء الذين لا زال الناس يقرأون بقراءات ويصلون في الصلوات بها. ولأن لأن هذه القراءات ثبتت بالاجماع. وبعضهم عدها الى - 01:08:02

عشر قراءات. واما منفرد به احد الصحابة ولم يتواافق مع المصحف العثماني فانهم يعتبرون قراءة شاذة لا يقرأون بها وليس قرآن ولا يتلونها في الصلاة وانما يعتبرونها بمثابة الاحاديث يأخذون منها الاحكام ويفسرون بها القرآن وذلك لانه لم تجمع الام - 01:08:32

على هذه القراءات الشاذة والله بارك الله فيكم ووفقكم لكل خير وصلى الله على نبينا محمد. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان - 01:09:02